Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سجينا ، وحاول أن يهتدي الى الطريق الذي أتى منه ، فلم يفلح، فأخذ يضرب النوافذ الزجاجية بجناحيه لجهله النافذة التي أتى منها ·

ولحسن حظ النقد انه لا يحيا عالة على الشعراء واصحاب الكتب ، ولا يستمد منهم الحياة ، بل انه يستمد بقاءه من جماهير الناس الذين يتذوقون الأدب ولكنهم لم يؤتوا عبقرية الشعراء ولا نبوغ النقاد ·

ويجب ألا ينكر أثر النقد في توجيه بعض المؤلفين والشعراء الى السبل القويمة ، وتنبيههم الى مواطن الضعف في أقوالهم ، ليتجنبوها فيما يصدر عنهم بعد ذاك ، فكم من كاتب استفاد من آخر بعرضه امامه ما كتب ، لا سيما اذا كان كلاهما خبيرا في الموضوع الذي يبحث فيه ، حتى زعم بعضهم أن كثيرين من الروائيين المشهورين لم يحرزوا مكانتهم الكبرى الا بعد أن دفعتهم نظرات النقاد الى سلوك السبل القويمة ، ولهذا كان « هوراس » على حق حين قال : ان النقاد حجر المسن فهي وان لم تقطع فانها تشحذ الحديد ·

وفائدة النقد بين الجمهور ، انه اعلان سيار بينهم ، ينقل الأخبار عن الكتب والاشعار ، فيشوق الناس لمطالعتها ، ويمهد السبيل الى الناس لفهمها وتذوقها ، ويرفع مستوى الثقافة الادبية الفنية الى حد يصبح معه من الممكن أن تظهر عباقرة الفن ويظهر معهم من يقدرهم قدرهم ، أو كما قال اناطول فرانس : ان الناقد يستطيع ، وهو يطوف رياض روائع الفن ، أن يسهل على الناس ارتيادها ، فيهيء لهذا مجلسا ، ولذاك متكأ ، بحيث يمكنهم أن يستمتعوا بجمالها الأخاذ ·